

اعتذار عن تبديل مواليد بعد 68 عاماً



إعداد: مصطفى الزعبي

تلقى رجلان كنديان، اكتشفا أنهما تم تبديلهما عند الولادة من خلال اختبار الحمض النووي، اعتذاراً رسمياً من الحكومة بعد مرور 68 عاماً على الخطأ الذي غير حياتهما

وولد ريتشارد بوفيه وإيدي أمبروز، 68 عاماً، في نفس اليوم والمستشفى بمنطقة مانيتوبا عام 1955. ومع ذلك، أدى خطأ كبير في المستشفى إلى نقل بوفيه وأمبروز إلى المنزل من قبل الوالدين غير البيولوجيين لكل منهما

اعتذار عن تبديل

وجلس الرجلان جنباً إلى جنب للاستماع إلى واب كينو، رئيس وزراء مانيتوبا، وهو يقدم اعتذاراً رسمياً عن السنوات التي قضياها بعيداً عن أسرتهما البيولوجية

وقال كينيو في الجمعية التشريعية لمانيتوبا: «لقد نهضت لتقديم اعتذار طال انتظاره، عن الأفعال التي أضرت بطفلين ومجموعتين من الآباء وعائلتين عبر أجيال عديدة».

وكان بوفيه، الذي نشأ في سيتشيلت، كولومبيا البريطانية، يعتقد أنه كان من السكان الأصليين طوال حياته، وفي عام 2020، أجرى اختبار الحمض النووي الذي كشف أنه في الواقع مزيج من الأوكرانيين واليهود الأشكناز والبولنديين

بالصدفة، أجرت إيفلين ستوكي، شقيقة إيدي أمبروز، اختبار الحمض النووي في وينيبج، مانيتوبا على بُعد نحو 1500 ميل من منزل بوفيه، وكشفت أن بوفيه هو شقيقها البيولوجي

تم الاتصال بين أمبروز وبوفيه لأول مرة عبر مكالمة هاتفية، وقال بوفيه هل أنت إيدي أمبروز؟ وبدأ المكالمة، بحسب بالقول: «لا أعتقد أنك تتذكرني، لكننا التقينا منذ وقت طويل جداً. كان ذلك عام 1955 وكنا جنباً إلى جنب على السرير».

وفي حين أن الحكومة ربما حاولت تصحيح الخطأ الذي تم اكتشافه بالصدفة، قال محامي الرجلين، بيل جانج: «هذا المزيج وضعهما على مسارين مختلفين تماماً في الحياة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024